

Distr.: General
14 March 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

البندان ١٤٠ و ١٥٣ (ب) من جدول الأعمال
الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية في تمويل عمليات
الأمم المتحدة لحفظ السلام
تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق
الأوسط: قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

استعراض شامل للخلية العسكرية الاستراتيجية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الفقرات الصفحة

٣	٦-١	أولاً - معلومات أساسية
٤	١٣-٧	ثانياً - مفهوم وهيكل الخلية العسكرية الاستراتيجية
٧	٢٩-١٤	ثالثاً - مهام وأنشطة الخلية العسكرية الاستراتيجية
١١	٣٣-٣٠	رابعاً - الخيارات التي تحدد مستقبل الخلية العسكرية الاستراتيجية
١٢	٣٩-٣٤	خامساً - ملاحظات واستنتاجات
١٣	٤٠	سادساً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه

المرفقات

١٤	الأول - موجز النواتج منذ إنشاء الخلية العسكرية الاستراتيجية
١٦	الثاني - الخريطة التنظيمية للخلية العسكرية الاستراتيجية
١٧	الثالث - الهيكل المتوخى للخلية العسكرية الاستراتيجية



موجز

طلبت الجمعية العامة في الفقرة ١٤ من قرارها ٢٥٠/٦١ بقاء الأمين العام أن يجري استعراضاً شاملاً للخلية العسكرية الاستراتيجية، يتضمن دورها وطريقة عملها وعلاقتها بالشعبة العسكرية (حالياً مكتب الشؤون العسكرية) والدروس المستفادة فيما يتعلق بجوانب التخطيط العسكري لعمليات حفظ السلام واسعة النطاق والمعقدة القائمة حالياً أو التي ستنشأ في المستقبل، وكذلك مقترحات من أجل تعزيز قدرات مكتب الشؤون العسكرية، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في الجزء الثاني من دورتها الحادية والستين المستأنفة.

واستجابة لذلك الطلب، قدم تقرير أولي يتضمن ملاحظات أولية، باعتباره خطوة أولى في عملية الاستعراض الشامل، وذلك في نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أي بعد انقضاء ٦ أشهر للتو على بدء الخلية العسكرية الاستراتيجية لعملها.

وفي القرار ٢٥٠/٦١ جيم، أشارت الجمعية العامة إلى طلبها تقديم تقرير في الجزء الثاني من دورتها الثانية والستين المستأنفة عن نتائج الاستعراض الشامل للخلية العسكرية الاستراتيجية، بما في ذلك المدة الموصى بها لاستمرارها في العمل، ومبررات المستوى الحالي لملاك موظفيها وعلاقتها بالشعبة العسكرية التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة وطرائقها المتبعة للتنسيق مع تلك الشعبة، وأثرها على الجهود الرامية إلى تحقيق وحدة القيادة والتكامل في إدارة عمليات حفظ السلام وفعالية أدائها من حيث التكلفة، وتفاعلها مع الأجزاء الأخرى من الأمانة العامة، وإمكانية اتباع نفس النهج في بعثات أخرى، ولا سيما البعثات الواسعة النطاق والمعقدة.

ويستجيب هذا التقرير، المعد استناداً إلى التقرير المقدم في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ إلى تلك الطلبات. ويرد في القسم الأول موجزاً للمعلومات الأساسية المتعلقة بإنشاء الخلية العسكرية الاستراتيجية في عام ٢٠٠٦. بينما يركز القسم الثاني على مفهوم وهيكل ومهام الخلية. ويصف القسم الثالث التقدم المحرز وإنجازات الخلية. ويقدم القسم الرابع خيارات متعلقة بتخفيض حجم الخلية على مراحل في المستقبل في سياق التحليل الشامل الحالي لمكتب الشؤون العسكرية. ويتضمن القسم الخامس استنتاجات وملاحظات.

ويعرض المرفق الأول موجزاً لنواتج الخلية العسكرية الاستراتيجية منذ إنشائها، بينما يعرض المرفق الثاني الخريطة التنظيمية الحالية للخلية، ويتضمن المرفق الثالث الخريطين التنظيميتين المقترحتين للخلية العسكرية لدى إدماج قدراتها الأساسية في مكتب الشؤون العسكرية كجزء من إعادة هيكلة المكتب وتعزيزه عموماً.

أولا - معلومات أساسية

١ - شكل قرار مجلس الأمن ١٧٠١ (٢٠٠٦) خطوة حاسمة في وقف أعمال القتال، التي دامت شهرا بين حزب الله وإسرائيل في لبنان، وذلك في ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وقد خلف القتال العنيف نحو ٢٠٠ قتيل وآلاف من الجرحى وشرذ زهاء مليون مدني كما ألحق دمارا واسعا في لبنان، وبموجب القرار ذاته أذن مجلس الأمن لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أن تضطلع بمجموعة مهام جديدة فورية وأساسية بالإضافة إلى تلك المكلفة بها بموجب قرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨). وتشمل هذه المهام مساعدة القوات المسلحة اللبنانية على الانتشار في جميع أرجاء الجنوب اللبناني؛ وتنسيق الأنشطة مع حكومة لبنان وحكومة إسرائيل؛ ومساعدة القوات المسلحة اللبنانية على اتخاذ خطوات ترمي إلى إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة بخلاف ما يخص حكومة لبنان وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان؛ ومساعدة حكومة لبنان، بناء على طلبها، في المحافظة على أمن الحدود لمنع دخول الأسلحة أو ما يتصل بها من عتاد دون موافقتها، بما في ذلك عن طريق فرقة العمل البحرية.

٢ - وأذن مجلس الأمن في قراره ١٧٠١ (٢٠٠٦) بزيادة حجم قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من ٢ ٠٠٠ جندي إلى حد أقصى قوامه ١٥ ٠٠٠ جندي كي يجري تكميل وتعزيز قوة الأمم المتحدة من حيث العدد والمعدات والولاية ونطاق العمليات. وطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقوم على وجه عاجل بتنفيذ تدابير تكفل لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان القدرة على القيام بالمهام المنصوص عليها في هذا القرار. وتشمل المتطلبات المحددة لتنفيذ الولاية بنجاح نشر أصول متطورة تكنولوجيا؛ واعتماد قواعد اشتباك رادعة وفعالة؛ ووجود قوة مدعمة بشكل كبير ومزودة بقدرات عسكرية متزايدة للانتشار السريع؛ واتباع ترتيبات إدارية ومالية أكثر مرونة؛ وتطبيق تدابير مبتكرة لزيادة قدرات التخطيط العسكري في الأمانة العامة.

٣ - وفي تقرير الأمين العام (S/2006/670) المؤرخ ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٧ عن تنفيذ القرار ١٧٠١ (٢٠٠٦) أشير إلى ضرورة تعزيز الشعبة العسكرية سابقا (حاليا مكتب الشؤون العسكرية) في إدارة عمليات حفظ السلام لكي تدعم بفعالية نطاق وتعقد المهام العسكرية التي يتعين على القوة القيام بها. واستجابة للتوصية المحددة المقدمة من الأمين العام في تقريره (S/2006/670 و S/2006/730) أنشئت خلية عسكرية استراتيجية تضم مجموعة كاملة من القدرات العسكرية المتخصصة لضمان أن يجري توسيع القوة ونشرها واضطلاعها بالمسؤوليات الإضافية الموكولة إليها بالاستعانة بقدرات مكرسة كافية وبدعم من هذه

القدرات وبتطبيق أفضل الممارسات والدروس المستفادة من التخطيط العسكري المعاصر والتوجيه الاستراتيجي. وقد أنشئت الخلية بالاعتماد على الخبرة المؤسسية لمكتب الشؤون العسكرية، ودعمت بضباط من البلدان الرئيسية المساهمة بقوات.

٤ - وطلبت الجمعية العامة، في الفقرة ١٤ من قرارها ٢٠٥/٦١ بء، إلى الأمين العام أن يجري استعراضا شاملا للخلية العسكرية الاستراتيجية، يتضمن إيضاح دورها وطريقة عملها وعلاقتها بمكتب الشؤون العسكرية والدروس المستفادة فيما يتعلق بجوانب التخطيط العسكري لعمليات حفظ السلام واسعة النطاق والمعقدة القائمة حاليا أو التي ستنشأ في المستقبل، وكذلك مقترحات من أجل تعزيز قدرات مكتب الشؤون العسكرية، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في الجزء الثاني من دورتها الحادية والستين المستأنفة. وقد قُدم تقرير أولي استجابة لذلك الطلب في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ أي بعد انقضاء ٦ أشهر للتو على بدء الخلية العسكرية الاستراتيجية لعملها. وتضمن ذلك التقرير ملاحظات أولية، وكان الخطوة الأولى في عملية الاستعراض الشامل.

٥ - وفي القرار ٢٥٠/٦١ حيم، أشارت الجمعية العامة إلى طلبها تقرير في الجزء الثاني من دورتها الثانية والستين المستأنفة عن نتائج الاستعراض الشامل للخلية العسكرية الاستراتيجية، بما في ذلك المدة الموصى بها لاستمرارها في العمل، ومبررات المستوى الحالي لملاك موظفيها، وعلاقتها بمكتب الشؤون العسكرية التابع لإدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة وطرائقها المتبعة للتنسيق مع ذلك المكتب، وأثرها على الجهود الرامية إلى تحقيق وحدة القيادة والتكامل في إدارة عمليات حفظ السلام وفعالية أدائها من حيث التكلفة وتفاعلها مع الأجزاء الأخرى من الأمانة العامة، وإمكانية اتباع نفس النهج في بعثات أخرى، ولا سيما البعثات الواسعة النطاق والمعقدة.

٦ - ويقدم هذا التقرير استعراضا شاملا للخلية ويقترح خيارات تتعلق بالتخفيض المرحلي في المستقبل للخلية العسكرية الاستراتيجية في سياق إعادة الهيكلة العامة لمكتب الشؤون العسكرية وتعزيزه.

ثانيا - مفهوم وهيكل الخلية العسكرية الاستراتيجية

ألف - المفهوم: المبررات والدور

٧ - تستفيد العمليات العسكرية المعاصرة من وجود قيادة عسكرية استراتيجية تشمل توفير التوجيه الاستراتيجي والرقابة، وكذلك الخبرة العسكرية الفنية لدعم القدرات العسكرية المتخصصة. وتشكل الخلية العسكرية الاستراتيجية هيكلًا عسكريًا معززا ومتعدد الوظائف

على المستوى الاستراتيجي، مزودا بخبرة فنية عسكرية لدعم القدرات العسكرية المتخصصة المسؤولة عن تقديم المشورة العسكرية إلى الإدارة العليا في إدارة عمليات حفظ السلام وإلى قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وعن ضمان أن يجري بشكل شامل تلبية احتياجات البعثة والأمانة العامة من التحليل ووضع التقديرات والتخطيط والقيادة والتحكم والدعم والتقييم.

٨ - ويستمد دور الخلية العسكرية الاستراتيجية أهميته من تعقد تنفيذ عمليات حفظ السلام في بيئات عمل وبيئات سياسية معقدة وحساسة للغاية ومخاطر ذلك وآثاره الاستراتيجية. ولا تقتصر المهام الموكولة إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على مجرد الرصد والدعم الروتينيين للقوة ولكن تشمل أيضا التخطيط للطوارئ والتأهب للعمليات، لتمكينها من أن تتكيف وتستجيب للحالات الجديدة وغير المتوقعة.

باء - الهيكل

٩ - تتألف الخلية العسكرية الاستراتيجية من مكتب المدير وستة أفرع على النحو المبين في التقرير الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ومدير الخلية العسكرية الاستراتيجية مسؤول أمام وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، ويؤدي مهامه في تنسيق وثيق مع المستشار العسكري في إدارة عمليات حفظ السلام، ويُنسق مع وكيل الأمين العام للدعم الميداني. وتضم الخلية العسكرية الاستراتيجية في المقام الأول ضباطا عسكريين من البلدان المساهمة بقوات في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الأمر الذي خلق إحساسا معززا بالملكية والخضوع للمساءلة بين القوات التي جرى نشرها. ويعتمد أيضا ملاك موظفي الخلية العسكرية الاستراتيجية على موارد مكتب الشؤون العسكرية في أداء مهام تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، مهمة تكوين القوات التي يتولاها مكتب الشؤون العسكرية. ويقسم هيكل الأفرع المشتركة العسكرية أنشطة الأفراد العسكريين إلى مجالات وظيفية واضحة التحديد، ويعكس الهيكل الوظيفي العسكري القائم في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وفي عمليات حفظ السلام الأخرى على مستوى مقر القوة والمستويات القطاعية.

١٠ - وتضطلع الخلية العسكرية الاستراتيجية بأنشطتها في إطار آليات التخطيط المتكامل القائمة داخل الأمانة العامة، وكذلك في إطار عمليات القيادة والتنسيق داخل إدارة عمليات حفظ السلام. ويتولى وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام مسؤولية توجيه الخلية، ويدعمه مكتب العمليات التابع لإدارة عمليات حفظ السلام في تقديم التوجيه الاستراتيجي والتنفيذي لعمليات حفظ السلام. وكجزء من هذه المهام، يتولى مكتب العمليات تنسيق وإدماج المعلومات والإسهامات ذات الصلة الواردة من داخل الإدارة، بما فيها الخلية

العسكرية الاستراتيجية وإدارة الدعم الميداني، وذلك للتمكين من تنفيذ الولايات الموكولة من مجلس الأمن في إطار التوجيه السياسي والاستراتيجي العام المقدم من وكيل الأمين العام. وكما هو الحال في جميع عمليات حفظ السلام، يتولى مكتب العمليات مسؤولية تلبية متطلبات تقديم تقارير الأمانة العامة إلى مجلس الأمن بشأن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، التي تسهم فيها الخلية العسكرية الاستراتيجية.

١١ - وتتولى الخلية العسكرية الاستراتيجية، بوصفها مركز التنسيق في مجال تقديم المشورة العسكرية على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، بالتنسيق الوثيق مع مكتب الشؤون العسكرية، ضمان اتساق الخطط والتوجيه العسكريين مع نهج المنظمة، وتطبيق السياسات والإجراءات المتعلقة بالعمليات الحالية والتخطيط في مختلف عمليات حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، تتعاون الخلية مع مركز العمليات التابع لإدارة عمليات حفظ السلام في رصد الوضع في لبنان، ويتقاسم عنصر رصد العمليات في الخلية العسكرية الاستراتيجية نفس المكان الذي يشغله مركز العمليات لهذا الغرض. ويجري أيضا التنسيق بين الخلية العسكرية الاستراتيجية وإدارة الدعم الميداني في المسائل المتصلة باللوجستيات والتمويل ودعم الموظفين.

١٢ - ويتولى عدد من الآليات المحددة تيسير التنسيق في إطار النهج المتكامل عموما لتقديم الخدمات إلى الميدان من جانب إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني. وتشارك الخلية العسكرية الاستراتيجية في الاجتماعات الأسبوعية للفريق العامل التابع للقوة المؤقتة في لبنان التي تعقد برئاسة مكتب العمليات، وهي اجتماعات تضم موظفي الشؤون السياسية وممثلي مكتب الشؤون العسكرية وإدارة الدعم الميداني وتضم المتخصصين في اللوجستيات والشؤون المالية وشؤون الموظفين لضمان اتباع نهج منسق ومتكامل. ويجتمع الفريق العامل من أجل تقييم التقدم المحرز والتطورات في منطقة البعثة، وتحديد المسائل الشاملة التي يتعين تناولها على المستوى المشترك بين الإدارات. ويشارك أيضا ممثلون من المكاتب المختلفة داخل إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في اجتماعات التداول الأسبوعية عن طريق الفيديو التي تُعقد بين الخلية العسكرية الاستراتيجية وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

١٣ - وتُقاس مدى فعالية الخلية العسكرية الاستراتيجية من حيث التكلفة، التي تقل ميزانيتها عن ١ في المائة من ميزانية القوة المؤقتة، بأثر أنشطتها على النحو المبين أدناه.

ثالثاً - مهام وأنشطة الخلية العسكرية الاستراتيجية

١٤ - نجحت الخلية العسكرية الاستراتيجية في أداء دورها المتوخى من خلال تقديم دعم إضافي لضمان أن يجري توسيع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ونشرها واضطلاعها بالولايات الإضافية الموكولة إليها بتعزيز من قدرات مكرّسة كافية على المستوى الاستراتيجي.

ألف - الرصد والتقييم

١٥ - تُسهم الخلية العسكرية الاستراتيجية في رصد وتقييم البيئة التشغيلية في لبنان وأنشطة التخطيط العسكري والرقابة المتصلة بالقوة المؤقتة المبدولة في الأمانة العامة. ويشمل هذا وضع تقديرات للتهديدات وتقديم تقارير يومية بشأن الأنشطة العسكرية للقوة. وتقدم الخلية التوجيه العسكري الاستراتيجي إلى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، كما تقوم بوضع خطط للطوارئ على المستوى الاستراتيجي بتشاور وثيق مع الميدان. وأنشئت قدرات عسكرية جديدة لخدمة القوة في الميدان، من قبيل وحدة توعية المجتمعات المحلية ووحدة الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، وكذلك التدابير الإلكترونية المضادة لتقليل الأخطار التي تفرضها الأجهزة المتفجرة الارتجالية.

١٦ - وتقوم الخلية العسكرية الاستراتيجية بانتظام باستعراض وتقييم فعالية العنصر العسكري في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وتقدم تعديلات، حسب الاقتضاء. ويشمل هذا استعراض تنفيذ المفهوم الاستراتيجي العسكري للعملية وقواعد الاشتباك واحتياجات القوة المؤقتة والأفراد العسكريين فضلاً عن إجراء تحليلات لمهام السفن/القوات، وتحديد القدرات الجديدة وتقديم مشورة عسكرية متخصصة في التفاوض بشأن مذكرات التفاهم وطلبات التوريد. وتُقدّم الخلية تقييماً مستمراً للفعالية التشغيلية للقوة، وتستعرض بانتظام تقديرات التهديدات والمخاطر، وتضع سيناريوهات محتملة لدعم التخطيط في حالات الطوارئ.

١٧ - وأجرت الخلية العسكرية الاستراتيجية بحثاً شاملاً لمواجهة التطورات في الميدان لإطلاع الفريق العامل التابع للقوة المؤقتة والإدارة العليا على العواقب والأثر المحتمل على البعثة. وعلاوة على ذلك، أجرت الخلية تقييماً للوضع الإقليمي وتأثيره على الحالة في لبنان من أجل تحديد السيناريوهات المحتملة في المستقبل. وتبادلت الوحدة هذا التقييم مع مختلف جهات الأمانة العامة.

١٨ - وأسهمت الخلية العسكرية الاستراتيجية أيضا في وضع مبادئ توجيهية للقوة المؤقتة من أجل إنشاء مركز التحليل المشترك للبعثة ومركز العمليات المشتركة في الميدان. وقد وضع مفهوم كل من المركزين بعد مشاورات مع الميدان والفريق العامل التابع للقوة المؤقتة. وتوسعى الخلية بشكل مستمر إلى تحقيق تحسينات في مقارنة وتحليل المعلومات الواردة من الميدان ومن مصادر أخرى من أجل تعزيز اتخاذ القرار في المقر ولدعم القادة في الميدان.

باء - مواجهة الأزمات

١٩ - تشارك الخلية العسكرية الاستراتيجية أيضا في تدابير مواجهة الأزمات المتخذة على مستوى الإدارة وفقا لسياسة إدارة عمليات حفظ السلام لمواجهة الأزمات. وكانت هذه المشاركة حاسمة بعد الهجوم بالقنابل على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الذي قتل فيه ستة من أفراد حفظ السلام يخدمون مع الوحدة الإسبانية، وخاصة فيما يتعلق بتحديد وتوفير تدابير تقليل الأثر. وأظهرت الخلية قدرتها على أن تدعم بفاعلية مواجهة المقر لأي أزمة تقع في الميدان عن طريق تقديم مشورة وتقييمات تقنية متخصصة ومساعدة القوة في استعراض طرق التشغيل وخطط الطوارئ. وعلاوة على ذلك، قامت الخلية العسكرية الاستراتيجية وهي تعمل في تنسيق وثيق مع القوة وإدارة الدعم الميداني وإدارة السلامة والأمن، بإنشاء خلية لإدارة الترددات في مسرح العمليات لتنسيق استخدام الإرسال الإلكتروني واللاسلكي في منطقة البعثة بفاعلية. ويكفل هذا أن تعمل جميع التكنولوجيات الإلكترونية واللاسلكية في جميع الأوقات، وخاصة أثناء الأزمات، بكفاءة وألا تتأثر ببعضها البعض.

جيم - العلاقة مع البلدان المساهمة بقوات

٢٠ - تقيم الخلية حوارا وثيقا ومنتظما مع البلدان المساهمة بقوات لإبقائها على علم بحالة تنفيذ الولاية. وتحتفظ الخلية العسكرية الاستراتيجية بترتيبات للاتصال مع البلدان المساهمة بقوات عن طريق المستشارين العسكريين في البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك. ويمكن هذا الاتصال من إجراء تبادل منتظم للمعلومات ومناقشات دورية بشأن المسائل العسكرية والتقنية. وعقدت الخلية اجتماعات مع البلدان المساهمة بقوات، واجتماعات غير رسمية مع البلدان المساهمة بقوات بحرية، واجتماعات ثنائية لمناقشة تحضير المساهمات الوطنية ونشرها. وتدعم الخلية أيضا مكتب العمليات في التحاور بشأن الأمور التشغيلية مع الدول الأعضاء غير المساهمة بقوات.

٢١ - واستعرضت الخلية العسكرية الاستراتيجية، بالتشاور مع إدارة الدعم الميداني والقوة المؤقتة والدول الأعضاء، العوامل المتعلقة بالبعثات فيما يتصل بالمعدات المملوكة للوحدات في القوة المؤقتة، واقرحت تغييرات في العامل المتعلق بالبعثات المتصل بالعمل العدائي والتخلي القسري، بحيث يعكس بقدر أكبر من الدقة ظروف العمليات السائدة.

دال - التخطيط

٢٢ - تعكس التخصصات التقنية العسكرية المحددة التي يوفرها هيكل الخلية العسكرية الاستراتيجية بشكل مباشر المهام المنفذة في مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وتتيح بالتالي وجود صلات تقنية مباشرة فيما يتصل بالمسائل العسكرية وكذلك محاورين متخصصين في المقر للنظر المدنيين في إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة السلامة والأمن. وتتيح هذه القدرة تنفيذ عملية التخطيط التعاوني على المستويات الاستراتيجية والتنفيذية والتكتيكية أو الميدانية وتكفل وحدة الجهود. وعجّل هذا بسرعة عملية التخطيط وأتاح التوصل إلى رأي موحد بشأن التشغيل بين المقر والميدان ومواصلة إتباعه، مما عزز من وحدة القيادة وتماسك عملية اتخاذ القرارات.

٢٣ - وفي الأصل، ركزت الخلية على احتياجات التخطيط العاجلة المتصلة بتعزيز القوة، وكذلك نشر القوات والقدرات المتخصصة في البعثة. واستعرضت الخلية أيضا احتياجات القوة والفعالية التشغيلية للعنصر العسكري وأوصت بإجراء تعديلات. وعلاوة على ذلك، وبالتنسيق مع القوة المؤقتة في لبنان، استعرضت الخلية قواعد الاشتباك التي تطبقها القوة. ودعمت الخلية العسكرية الاستراتيجية التخطيط التشغيلي للعنصر العسكري، تلبية لطلب قائد القوة. ووضعت أيضا تدابير محددة لرصد حالة تنفيذ المهام في الميدان.

٢٤ - ويوفر عنصر التخطيط في الخلية العسكرية الاستراتيجية، الذي يدعمه عنصر الاستخبارات والتحليل في الخلية، أساسا لفرق التخطيط العديدة المتعددة التخصصات، معتمدا في ذلك على سائر التخصصات من داخل الخلية في مجالات من قبيل إدارة شؤون الموظفين، واللوجيستيات العسكرية، والعمليات البحرية والبرية والمتصلة بالمعلومات. ويمكن أيضا توسيع نطاق هذه الفرق الفائزة القدرات للتخطيط العسكري بحيث تشمل ممثلين من مكتب العمليات ودائرة تكوين القوات في مكتب الشؤون العسكرية وإدارة الدعم الميداني، حسب الضرورة. وتجري أفرقة التخطيط هذه بحوثا وتحليلات لوضع توجيهات استراتيجية من أجل الخطط الميدانية وخطط الطوارئ.

٢٥ - وعززت الخلية العسكرية الاستراتيجية أيضا تخطيط السيناريوهات لدعم حالات الطوارئ التشغيلية. وأعدت الخلية عدة سيناريوهات محتملة وحددت جوانبها وآثارها

السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي ستؤثر على تنفيذ ولاية القوة. وتستند هذه التوقعات إلى تقييمات محتملة للحالة الحالية في لبنان، من أجل الاستعانة بها في تخطيط حالات الطوارئ. وسيستمر تحسين هذه السيناريوهات مع تطور الوضع في الميدان.

هاء - فرقة العمل البحرية

٢٦ - بذلت الخلية العسكرية الاستراتيجية جهوداً ضخمة في إنشاء فرقة عمل بحرية تابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، شملت أنشطة ضخمة للتخطيط البري والبحري وعدة اجتماعات تقنية مع البلدان المساهمة بقوات.

٢٧ - وتتيح العناصر البحرية والبرية واللوجستية في الخلية العسكرية الاستراتيجية محاورين ونظراً لخدمة القوة والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات. وبالتحديد، قدمت الخلية دعماً إلى دائرة تكوين القوات في مكتب الشؤون العسكرية وإدارة الدعم الميداني في المفاوضات التقنية مع الدول الأعضاء بشأن مذكرات التفاهم وطلبات التوريد. فعلى سبيل المثال، قامت الخلية بمساعدة إدارة الدعم الميداني في إعداد طلب توريد من أجل الوحدات البحرية التابعة للقوة عن طريق تقديم مشورة تقنية متخصصة وتوصيات وإحصاءات وتقديرات بشأن العمليات البحرية المقترحة.

٢٨ - وشملت المشورة المقدمة من الخلية بشأن الأنشطة البحرية تقييمات وتوصيات عن التطورات الحالية والمحتملة التي يمكن أن تؤثر على العمليات البحرية والبرية للقوة مما عزز اتخاذ القرارات والتخطيط لحالات الطوارئ. وتمكنت الخلية من معالجة مجموعة من إجراءات التشغيل البحرية التقنية والمفاوضات اللازمة لاستخدام القدرات البحرية للأمم المتحدة بنجاح.

٢٩ - وتمكنت الخلية العسكرية الاستراتيجية من أن تتصدى بشكل فعال لانعدام الخبرة الفنية في مجال التخطيط والنشر البحريين في الأمانة العامة لدعم تعزيز القوة المؤقتة في لبنان. ونجحت أيضاً في أن تجعل المداولات والإجراءات المتصلة بالمعدات المملوكة للوحدات تأخذ في الحسبان على النحو المناسب القدرات البحرية والأفراد والوحدات والمعدات في هذا المجال. وساعدت الخلية العسكرية الاستراتيجية أيضاً دائرة تكوين القوات في مكتب الشؤون العسكرية في استعراض العنصر البحري في قوائم المنظمة ومعداتها. ومكنت هذه القدرة المتخصصة الأمانة العامة من تعزيز مقدرتها على تخطيط وتسيير العمليات البحرية في المستقبل. وساعدت الخلية العسكرية الاستراتيجية أيضاً الأمانة العامة في تحديد الدروس المتصلة بإنشاء فرقة العمل البحرية. ويعرض المرفق الأول موجزاً لنواتج الخلية العسكرية الاستراتيجية منذ إنشائها.

رابعاً - الخيارات التي تحدد مستقبل الخلية العسكرية الاستراتيجية

٣٠ - أنشئت الخلية العسكرية الاستراتيجية لتمكين الأمانة العامة من أن تقدم دعماً أكثر فعالية لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في اضطلاعها بالمهام التي أوكلها إليها مجلس الأمن. وعكس هيكل الخلية ووظائفها العسكرية المتخصصة تعقد تحديات حفظ السلام في لبنان وتصدى لها بشكل فعال (انظر المرفق الثاني). وبينما اكتمل حالياً تعزيز القوة المؤقتة، فإن تنفيذ المهام الموكولة في بيئة معقدة سياسياً وتشغيلياً من هذا القبيل يقتضي الاحتفاظ بتخصصات الرقابة والإدارة المتعددة المهام في الخلية عند مستوى مناسب من القدرات.

٣١ - والخلية العسكرية الاستراتيجية لم تثبت فقط أنها مورد مفيد للغاية بالنسبة للقوة المؤقتة ولكنها بينت أيضاً قيمة تكريس موارد كافية من أجل التوجيه الاستراتيجي والرقابة التخطيطية بالنسبة لجميع عمليات حفظ السلام. ونظراً لأن القوة لا تزال تحتاج إلى دعم ولكن ليس على مستوى القدرة المتاحة في الهيكل الحالي للخلية العسكرية الاستراتيجية، فيوصى بتخفيض حجم الخلية وإدماج قدراتها الأساسية بشكل مرحلي في مكتب الشؤون العسكرية كجزء من إعادة هيكلة وتعزيز المكتب عموماً. وسيكفل استمرار القوة في تلقي الدعم الذي تحتاجه، وأيضاً استخدام القدرات المتخصصة في الخلية في توفير فوائد الرقابة والإدارة لجميع عمليات حفظ السلام.

٣٢ - ومن المقترح تخفيض حجم الخلية على مراحل بإجراء تخفيض أولي نسبته ٢٥ في المائة خلال الفترة من تموز/يوليه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، يعقبه تخفيض آخر بنسبة ٢٥ في المائة أخرى من القوام الحالي في الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وسيتوقف التخفيض المرحلي لحجم الخلية العسكرية الاستراتيجية على مدى تعزيز مكتب الشؤون العسكرية، وستظل الخلية في البداية تقدم تقارير بشكل مباشر إلى وكيل الأمين العام خلال الأزمات وأثناء العمليات الروتينية عن طريق المستشار العسكري. وسيقرر التوقيت المحدد للمراحل وفقاً للوضع على أرض الواقع، والمشاورات مع البلدان المساهمة بقوات، والتقدم المحرز في التعزيز وإعادة الهيكلة المقترحين لمكتب الشؤون العسكرية، مما يشمل زيادة في التوجيه الاستراتيجي والرقابة وإنشاء قدرات متخصصة وقدرات للاستجابة للأزمات، والمقدرة على بدء البعثات وتوسيعها.

٣٣ - ويرد هيكل الخلية العسكرية الاستراتيجية للمرحلتين الأولى والثانية في المرفق الثالث. وستعيد إعادة الهيكلة تشكيل هيكل الفروع، مما يؤدي إلى وجود ثلاثة فروع رئيسية: الاستخبارات والخطط والدعم. وسيندمج فرع العمليات البرية الحالي وفرع العمليات البحرية في فرع الخطط بينما سينضم فرع شؤون الموظفين إلى فرع اللوجيستيات في فرع

الدعم. وعندما تندمج الخلية العسكرية الاستراتيجية اندماجا كاملا في المكتب المعزز للشؤون العسكرية، سيقدم رئيس الخلية العسكرية الاستراتيجية تقاريره إلى وكيل الأمين العام لإدارة عمليات حفظ السلام من خلال المستشار العسكري.

خامسا - ملاحظات واستنتاجات

٣٤ - لقد أثبتت الخلية العسكرية الاستراتيجية، بوصفها وسيلة مؤقتة لزيادة القدرات التي تواجه مطالب تفوق طاقاتها خلال مرحلة بدء توسيع القوة، إنها مصدر مفيد للغاية في زيادة قدرات التخطيط العسكري الاستراتيجي والرقابة داخل الأمانة العامة الموفرة من أجل القوة المؤقتة في لبنان. ولا غنى عن وجود قدرة استراتيجية عسكرية متعددة الوظائف عند تسيير عملية في بيئة معقدة وحساسة سياسيا مما يتطلب نشر أصول وقدرات عسكرية ومعدات متطورة.

٣٥ - وعلى وجه الخصوص، فإن ما تضطلع به الخلية من أنشطة في مجالات الرصد والتقييم، ومواجهة الأزمات، والاتصال بالبلدان المساهمة بقوات والتخطيط والخبرة الفنية التي تتيحها لفرقة العمل البحرية، تعزز قيمتها كمورد من موارد عملية حفظ السلام.

٣٦ - وفيما يتعلق بأنشطة الرصد والتقييم، وضعت الخلية العسكرية الاستراتيجية تقديرات للتهديدات؛ وقدمت تقارير يومية وتوجيه عسكري استراتيجي منتظم؛ وأنشأت قدرات عسكرية جديدة؛ واستعرضت وقيمت فعالية العنصر العسكري للقوة؛ وقدمت تقييمات مستمرة للفاعلية التشغيلية للقوة؛ وأجرت بحثا عن التطورات في الميدان؛ وأسهمت في وضع مبادئ توجيهية لإنشاء مركز التحليل المشترك للبعثة ومركز العمليات المشتركة في القوة المؤقتة في لبنان.

٣٧ - وشاركت الخلية العسكرية الاستراتيجية أيضا في تدابير مواجهة الأزمات على مستوى الإدارة ومن بينها القيام بالتعاون مع البعثة والإدارات الأخرى، بإنشاء خلية لإدارة الترددات على مسرح العمليات. وعلاوة على ذلك، أدى إجراء حوار وثيق ومنتظم مع البلدان المساهمة بقوات إلى تمكين الدول الأعضاء من أن تقدم بسرعة المعلومات والمساعدة، وإلى إبقاء الدول الأعضاء أيضا على علم بكامل التطورات السياسية والتشغيلية.

٣٨ - وأتاحت الخلية قدرة تخطيطية إضافية من أجل القوة المؤقتة في لبنان، شملت استعراض احتياجات القوة وفعاليتها التشغيلية، واستعراض قواعد الاشتباك التي تطبقها القوة، ودعم التخطيط التشغيلي للعنصر العسكري، وتحديد تدابير لرصد تنفيذ المهام في الميدان، وإنشاء فرق متعددة المهام للتخطيط، وتعزيز تخطيط السيناريوهات. وبالنسبة لفرقة العمل البحرية،

وفرت الخلية العسكرية الاستراتيجية محاورين فنيين ودعمت مهمة تكوين القوات التي يضطلع بها مكتب الشؤون العسكرية وإدارة الدعم الميداني، وقدمت المشورة بشأن الأنشطة البحرية بما في ذلك إجراءات التشغيل البحري التقنية.

٣٩ - وأتاح إنشاء الخلية العسكرية الاستراتيجية للمرة الأولى توفير موارد تكفل وجود قدرة مكرسة و متماسكة للتخطيط العسكري الاستراتيجي والرقابة لبعثة تعمل في بيئة سياسية وتشغيلية دائمة التغير وتكتنفها تحديات حمة. وكانت مساهمة الخلية العسكرية الاستراتيجية أساسية في ضمان تقديم دعم من المقر إلى القوة المؤقتة بما في ذلك تقديم دعم متكامل. ونظرا لأن الفوائد التي ثبت تحققها من وجود الخلية العسكرية الاستراتيجية تنطبق على جميع عمليات حفظ السلام، فمن المهم الاستفادة من هذه الخبرة الفنية وتوسيع نطاق فوائدها لتشمل جميع عمليات حفظ السلام، مع القيام في الوقت نفسه بضمان الاحتفاظ بدعم كاف بالنسبة للقوة المؤقتة. ومن المتوقع أن تستفيد البعثات المعقودة، على وجه الخصوص، من وجود قدرة إضافية لتحليل المعلومات العسكرية، ومن الخبراء في مجال الطيران والمجال البحري الذين سيتمكنون من تحديد الاحتياجات، والتخطيط بشكل مناسب لتلبية هذه الاحتياجات، ورصد التنفيذ، وصياغة قواعد الاشتباك. وسترتبط هذه التعديلات المقترحة إلى حد كبير بتطوير القدرات داخل مكتب الشؤون العسكرية التي سيجري تناولها بمزيد من التفصيل في تقرير الأمين العام عن إعادة هيكلة المكتب.

سادسا - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

٤٠ - يطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علما بهذا التقرير.

المرفق الأول

موجز النواتج منذ إنشاء الخلية العسكرية الاستراتيجية

الرصد والتقييم

٣٥٣	إحاطات يومية عن رصد وتقييم القوة المؤقتة
٦٠	تقارير التقييم الأسبوعية المقدمة إلى وكيل الأمين العام
٣٣	التداول بالفيديو مع قيادة القوة
١٠	التقديرات/التقييم بشأن مواضيع محددة
٩	الاستطلاع في الميدان
٣	طفرات تنشيط الخلية
مستمرة	عملية التقييم المستندة إلى النواتج
مستمرة	تقييم العمل الداخلي

التخطيط

١	استعراض احتياجات القوة
١٩	احتياجات القوات
٢	استعراض الاحتياجات من القوات
٢	الاحتياجات من القوات تحت الصياغة
٣	استعراض هيكل قيادة القوة
٢	استعراض هيكل قيادة القطاعات
١	تنقيح قواعد الاشتباك
٣	خطط الطوارئ
٢	التوجيه الاستراتيجي
١	الخطط التشغيلية الاستراتيجية
١	واجبات وتنظيم خلية التحليل المشتركة للبعثة
٤ أشهر	الوقت اللازم لتكوين ونشر قوات القوة المؤقتة
مستمرة	قدرات معززة يمكن نشرها بسرعة

الدعم

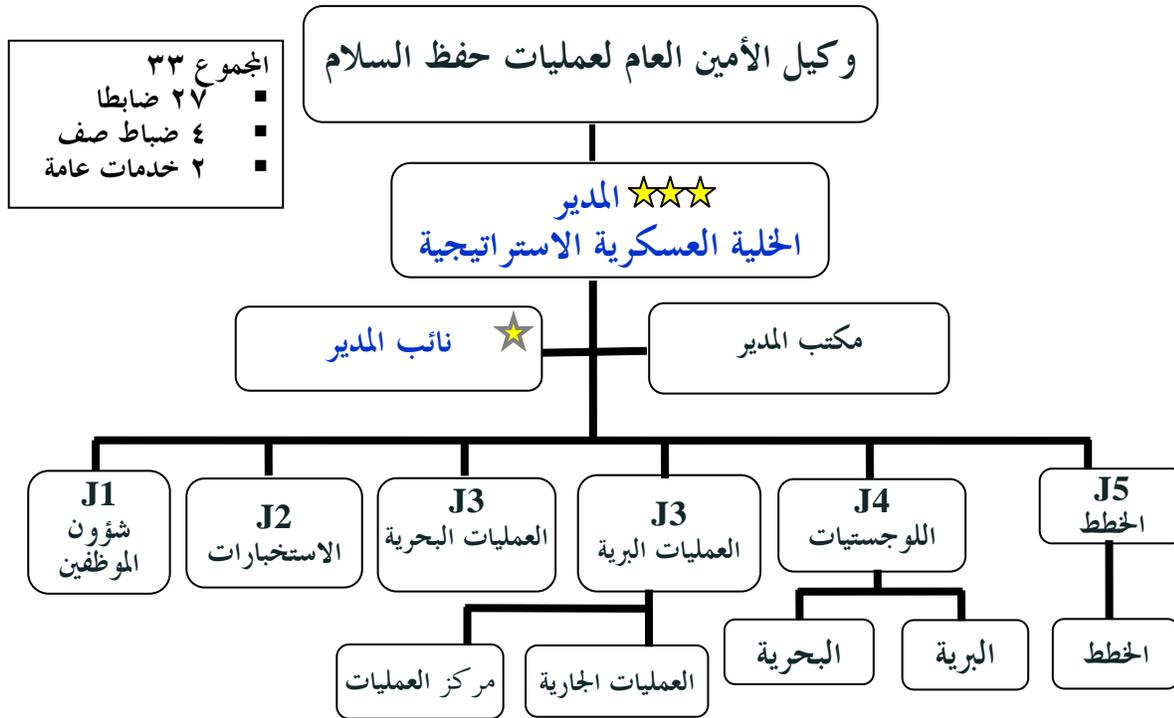
٨٢	الفريق العامل التابع للقوة المؤقتة
٨	اجتماعات غير رسمية مع البلدان المساهمة بقوات
٥	اجتماع مع لجنة المساهمين بقوات بحرية

٣٠	اجتماعات ثنائية
١١	المساهمة في المؤتمر اللوجستي الذي يعقد كل أسبوعين
١٠	اجتماعات ثنائية مع البلدان المتبرعة للقوات المسلحة اللبنانية
١	ترتيبات تقنية بين حكومة لبنان والقوة المؤقتة
٥٤	المفاوضات الرسمية بشأن مذكرات التفاهم
١٧	المفاوضات الرسمية بشأن طلبات التوريد
	الدعم المقدم من شعبة الدعم اللوجستي لتزويد القوات
١	المسلحة اللبنانية بالوقود
جارية	التدابير الإلكترونية المضادة
جارية	قاعدة بيانات بشأن هيكل القوة وقوامها

المرفق الثاني

الخريطة التنظيمية للخلية العسكرية الاستراتيجية

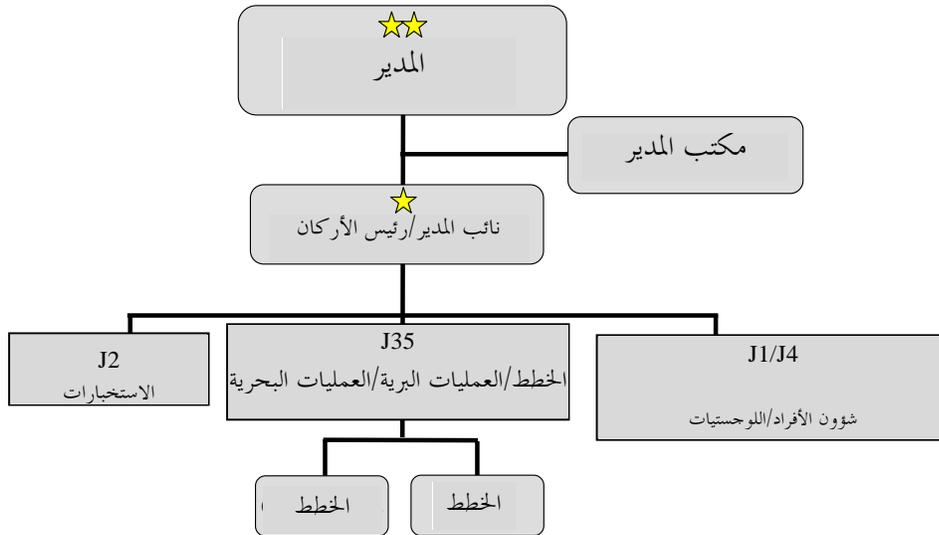
الهيكل الحالي للخلية العسكرية الاستراتيجية التابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان



المرفق الثالث

الهيكـل المتوخى للخـلية العسـكـرية الاستـراتيجية

الـخـلية العسـكـرية الاستـراتيجية (تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)



الخلية العسكرية الاستراتيجية (كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ٢٠٠٩)

